

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩٠ | ١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩٠

٠١٢٣٤٥٦٧٨٩٠ | ١٢٣٤٥٦٧٨٩٠



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

الرقم: 2023/4457
08/12/2023

إلى السيد وزير

الصحة والحماية الاجتماعية

المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول:

بصیدلیات المغرب LEPONEX و بديله (الجنيس) CLOZAPINE فقدان دواء

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد

السيد الوزير المحترم،

يعاني مرضى الفصام منذ ما يزيد عن سنة ونصف، وخاصة الذين لم يستجيبوا للأدوية المعروفة والمعروضة منذ عقود، من انقطاع دواء LEPONEX وبديله (الجنيس) CLOZAPINE داخل الصيدليات المغربية؛ وهذا الدواء لا بديل عنه وهو آخر ما يصفه الأطباء في الحالات المستعصية جدا وكل انقطاع عن تناوله يؤدي بالمرضى إلى انتكاسة كبيرة ويكون أحيانا سببا في هيجان المريض الذي يمكن يتوقع منه أي شيء: الهجوم على أفراد أسرته وإيذاء نفسه وكل محيطه. فبالرغم من ثمنه الغالي فأسر المرضى تضطر لشرائه من خارج المغرب لكنها تواجه صعوبة كبيرة حيث يتطلب الأمر:

– وصفة الطبيب المختص؛

– قرار من وزارة الصحة يسمح باستيراد الدواء الموصوف؛

– مجموعة من التحاليل NFS؛

كما أن الصيدليات (في فرنسا مثلا كما في المغرب) لا تقبل أن تمنح حصة الدواء الموصوفة دفعة واحدة مما يتطلب مدة طويلة للحصول على الحصة الكاملة من الدواء.

أما المعاناة الأخرى فهي داخل المغرب وبالخصوص على مستوى التعاضديات (منظمات الاحتياط الاجتماعي) ذلك أن قبول ملف المرض يفرض الالتزام بمدة 60 يوما بين التاريخ الذي وصف فيه الدواء وتاريخ تقديم الملف وهذا أمر صعب جدا، كما تفرض التعاضديات تضمين ملف المرض توقيع الصيدلية التي تم اقتناء الدواء منها وهذا أمر مستحيل لأن الصيدلية توجد خارج المغرب. وهكذا يتيه أهل المريض بين عدة صعوبات وعراقيل في الداخل والخارج ويضيع حقه في العلاج الذي يضمنه الدستور المغربي.

وفي انتظار تكفل الدولة بكل مرضى الفصام على غرار الدول الأوروبية وإيلاء هذه الفئة من المرضى أهمية قصوى، وذلك بتوفر الدواء السالف الذكر؛ للحفاظ على سلامة المرضى وذويهم والمجتمع الذي يعيشون فيه.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن جهودكم لتوفير هذه الأدوية في السوق الوطنية وسبل تقليص كلفة العلاج وتكفل الدولة بهؤلاء المرضى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء: المستشار البرلماني

السطي خالد